

رسالة عدنان الطرشة إلى أهل كاراتيه كيوكوشن



القتال المتعدد لنيل الدرجات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

إخواني مدربي وطلاب كاراتيه كيوكوشن في العالم العربي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سمعة الكيوكوشن:

من أجل الحفاظ على سمعة أسلوب الكيوكوشن في العالم ومن أجل الارتقاء بممارسي هذا الأسلوب إلى الأفضل ليكونوا خير ممثلين له خاصة عند القتال؛ فقد وضع مؤسس كاراتيه كيوكوشن المعلم (أوياما) متطلبات معينة من أهمها (القتال المتعدد) لكل درجة بدءاً من (الكيو ٦) وإلى (الدان الرابع)؛ فلا يحصل أي لاعب على إحدى هذه الدرجات إلا أن بعد أن يخوض القتال المتعدد المخصص لدرجته وهو أحد المتطلبات الفريدة التي تتميز بها مدرسة الكيوكوشن وتفخر بها ولا تتساهل فيها، ولا تمنح (الدان الجديد) إلا بشق الأنفس وخوض الصعاب. فعلى كل مدرب كيوكوشن أن يحافظ على هذه الميزة ويطبقها على طلابه ولا يتساهل في منح أحد منهم أي درجة إلا بعد أن يخوض القتال المتعدد المخصص لدرجته إضافة إلى المتطلبات الأخرى.

وقد أخذت على عاتقي أن أروج (القتال المتعدد) وأنشره لأهل الكيوكوشن في العالم العربي؛ لأنه من ناحية سيرج المدربين كثيراً من إلحاح الطلاب للحصول على (الدانات) دون أداء القتال المتعدد وهو ما يسبب حرجاً للمدربين، فيمكنهم الآن أن يشترطوا عليهم أداء الاختبار والقتال المتعدد، ومن ناحية أخرى فإنه سيكون مفخرة لكل طالب يؤديه مع المتطلبات الأخرى؛ لأنه بذلك يثبت للناس أنه يستحق الدان الذي حصل عليه ويستحق التهنئة والمباركة عليه منهم.

وبهذا الترويج والنشر للزوم أداء اختبار (القتال المتعدد) لأي لاعب للحصول على درجة دان، أكون قد أغلقت باب الحصول على (الدانات) بالطرق السهلة دون أداء القتال المتعدد أو حتى دون اختبار في بعض الحالات، وأكون أيضاً قد ساهمت في الحفاظ على سمعة الكيوكوشن. وكل لاعب يعلن مستقبلاً عن حصوله على دان جديد سيكون مضطراً على الإجابة على سؤال الناس له إذا كان قد أدى (القتال المتعدد) مع المتطلبات الأخرى أم لا؟

وعلى الرغم من أنني كنت أطبق القتال المتعدد على أولادي وكذلك على طلابي، إلا أنه بعد ظهور الإنترنت - وتشجيعاً لأهل كاراتيه كيوكوشن - أخذت في نشر القتال المتعدد الذي أنظمه والترويج له فيها. وكان من ذلك الحدث الأول من نوعه في العالم العربي في مجال الفنون القتالية وهو (قتال ٥٠ رجلاً) الذي خاضه محمد عدنان الطرشة كأحد متطلبات اختبار (٤ دان)، ثم بعد ذلك (قتال ٤٠ رجلاً) الذي خاضه عبد العزيز عدنان الطرشة كأحد متطلبات اختبار (٣ دان)، ثم بعد ذلك (قتال ٥٠ رجلاً) الذي خاضه أيضاً عبد الله عدنان الطرشة كأحد متطلبات اختبار (٤ دان).

القتال المتعدد:

القتال المتعدد هو خوض اللاعب لعدد من المباريات مخصص للدرجة المتقدم للحصول عليها كما هو موضح في الجدول أدناه، ومدة كل مباراة دقيقة واحدة (٦٠ ثانية):

الدرجة	كيو ٥-٦	كيو ٣-٤	كيو ١-٢	١ دان	٢ دان	٣ دان	٤ دان
عدد المباريات	٣	٥	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠

في هذا القتال يُشترط إكمال العدد المطلوب من المباريات فقط، ولا يُشترط الفوز بجميع المباريات، بل ربما يكون هناك فوز في بعضها وتعادل أو خسارة في بعضها الآخر، ويمكن أن تكون المباريات بلا تحديد نتائج، وقد يتحول اللاعب - خاصة في

المباريات الأخيرة - إلى مجرد كيس للتدريب إذا استنفذ نفسه فيصبح متلقيًا للضربات دون القدرة على توجيهها؛ ولهذا فإن من أهم الأمور التي تساعد اللاعب على إكمال العدد المطلوب من المباريات هو التنفس وقدرته على الحفاظ عليه حتى النهاية، وإلا فمهما كان ماهرًا في القتال فذلك لن يفيد إذا نفذ نفسه قبل إكمال العدد المطلوب وسيفشل في هذا الاختبار. وقد سبق أن فشل في تحقيق إنجاز (قتال المئة رجل) بطلي اليابان وبتلي العالم الأول والثاني لمرتين متتاليتين وهما: (ناكامورا وسانييه)، حيث لم يكمل (ناكامورا) سوى ٣١ مباراة، و(سانييه) ٤٩ مباراة. وقد عزوا السبب إلى الحر والرطوبة في ذلك اليوم.

السنوات المطلوبة لكل دان:

على كل من يتقدم للحصول على أي درجة من درجات الدان بشكل عام أن يكون قد واصل التدريب دون انقطاع لعدد من السنوات يوازي على الأقل عدد الدانات كما هو موضح في الجدول أدناه، أما القتال المتعدد فهو مطلوب فقط حتى الدان الرابع:

الدرجة	مدة التدريب
من الحزام البني إلى الحزام الأسود ١ دان	سنة كاملة
الحزام الأسود ٢ دان	سنتان من تاريخ حصوله على ١ دان
الحزام الأسود ٣ دان	٣ سنوات من تاريخ حصوله على ٢ دان
الحزام الأسود ٤ دان	٤ سنوات من تاريخ حصوله على ٣ دان

فحتى ينتقل اللاعب من دان إلى دان من الدان الأول إلى الدان الرابع فهو يحتاج على الأقل إلى (٩) تسع سنوات من التدريب المتواصل دون انقطاع وهكذا دواليك.

هذا النظام الزمني ينطبق على الكبار والصغار، فأما الصغار الذين انخرطوا في التدريب في سن الطفولة وحصلوا على الحزام الأسود ١ دان وهم دون سن الثانية عشرة يمكنهم إذا واصلوا التدريب دون انقطاع الاستمرار في الحصول على هذه الدرجات وفق هذا النظام إذا تقدموا لاختبار ٢ دان وهم في حوالي سن الخامسة عشرة، ثم بعد ٣ سنوات - أي في عمر الثامنة عشرة - لاختبار ٣ دان، وبعد أربع سنوات - أي في عمر الثانية والعشرين - لاختبار ٤ دان وهكذا دواليك. أما الذين بدؤوا التدريب بعد سن الثانية عشرة فالأعمار المطلوبة كحد أدنى للتقدم إلى هذه الدرجات هو بحسب الجدول أدناه:

العمر المطلوب لكل دان:

الدرجة	١ دان	٢ دان	٣ دان	٤ دان	٥ دان	٦ دان
العمر	١٥	١٨	٢١	٢٥	٣٠	٣٥

استثناء:

هناك استثناء قليل الحدوث يجيزه الاتحاد الدولي للكاراتيه كيوكوشن كايكان في اليابان ويصدر على أساسه شهادات. فالقاعدة غالبًا أن من يصل إلى أي درجة من درجات الحزام الأسود المذكورة سيكون عمره كما هو مطلوب وربما أكبر عمراً، أما الاستثناء وهو غالبًا يكون لأبناء المدربين فلأنهم يكونوا قد بدؤوا التدريب في سن مبكرة جدًا (الرابعة أو الخامسة) وواصلوا التدريب مع آبائهم دون انقطاع؛ ففي هذه الحالة يمكن إجازته وإن كان عمره دون (١٥ سنة) المطلوب لاختبار (٢ دان) الخاص بنظام الأطفال الذين حصلوا على (١ دان) دون سن الثانية عشرة الموضح أعلاه، ثم يكون عدد السنوات المطلوب من تاريخ شهادة (٢ دان) للدرجات التالية يوازي على الأقل عدد الدانات، أي: (٣ دان = ٣ سنوات) (٤ دان = ٤ سنوات) وهكذا.. وهذا الاستثناء يمكن أن يستفيد منه كل من تنطبق عليه هذه الحالة حتى وإن لم يكن ابناً لمدرب.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن ينفع بنا غيرنا من المسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عدنان الطرشة